

لسان العرب

(دغم) دَغَمَ الغيثُ الأَرْضَ يَدَغْمُهَا وَأَدَغَمَهَا إذا غشيها وقهرها والدَّغْمُ كَسْرُ الأَنْفِ إلى باطنه هَشْمًا دَغَمَ أَنْفَهُ دَغْمًا كَسَرَهُ إلى باطنه هَشْمًا والدَّغْمَةُ والدَّغْمُ من ألوان الخيل أن يضرب وجهه وجحافلُه إلى السواد مخالفاً للون سائر جسده ويكون وجهه مما يلي جحافله أشدَّ سواداً من سائر جسده وقد ادَّغَمَ وفسر أدغَمُ والأُنثى دَغْمَاءُ بَيِّنَةُ الدَّغْمِ وهو الذي يسميه الأَعاجم دِرْزَجٌ والدَّغْمَاءُ من النَّعَاجِ التي اسودت نُخْرَتُهَا وهي الأَرَنْبَةُ وَحَكَمَتُهَا وهي الذِّقْنُ وفي الحديث أنه ضَحَّى بكبشٍ أدغَمَ هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصاً في أَرَنْبَتِهِ وتحت حَنَكِهِ وقالوا في المَثَلِ الذِّقْنُ بؤبؤ أدغَمُ لأن الذئب وَلَغَ أو لم يَلِغْ فالدَّغْمَةُ لازمة له لأن الذِّقْنَ دَغْمٌ فربما اتَّهَمَ بالوَلُوغِ وهو جائع يضرب هذا مثلاً لمن يُغْوَطُ بما لم يَنْدَلِهِ والأَدَغْمُ الأَسود الأنفُ وجمعه الدَّغْمَانُ قال أعرابي وضَيْبَةُ الدَّغْمَانِ في رُوسِ الأَكَمِّ مُخَضَّرَةٌ أَعْيُنُهَا مثلُ الرِّخَمِ والدَّغْمَانُ بالضم الأسود وقيل الأسود مع عِظَمِ ورجل راغَمُ داغَمُ إتباع وقد أَرغَمَهُ □ وأَدغَمَهُ □ وقيل أَرغَمَهُ □ أسخطه وأَدغَمَهُ سَوَدَ وجهه وفي الدعاء رَغْمًا دَغْمًا شِنْدَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ إتباع يقال فعلت ذلك على رَغْمِهِ ودَغْمِهِ وشَغْمِهِ ويقال شِنْدَغْمِهِ قال أبو منصور ويقال وسِنْدَغْمِهِ بالسین المهملة وفي النوادر الدَّغْمُ والشُّوَالُ .

(* قوله « والشوال » كذا هو بالأصل وشرح القاموس وفي نسخة من التهذيب الشواك) وجع يأخذ في الحلق ودَغْمَهُمُ الحَرُّ والبِرْدُ يَدَغْمُهُمُ دَغْمًا ودَغْمَهُمُ دَغْمَانًا غَشِيَهُمُ زاد الجوهري وأَدغَمَهُمُ أي غشيهم وأَدغَمَهُ الشيءُ ساءه وأَرغَمَهُ والإدغَمُ إدخال حرف في حرف يقال أَدغَمَتِ الحرفُ وادَّغَمَتَهُ على اِفْتَعَلَتُهُ والإدغَمُ إدخال اللجام في أفواه الدَّوَابِّ وأَدغَمَ الفرسَ اللجامَ أَدخله في فيه وأَدغَمَ اللِّجَامَ في فمه كذلك قال سَاعِدَةُ بن جُوَيْبَةَ بِمُقَرَّبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَدَتُّهَا خُوصٌ إذا فَزَعُوا أَدغَمَنَ باللِّجَامِ قال الأزهرى وإدغامُ الحرف في الحرف مأخوذ من هذا قال بعضهم ومنه اشتقاق الإدغَمِ في الحروف وقيل بل اشتقاقُ هذا من إدغَمَ الحُرُوفِ وكلاهما ليس بعَتِيقٍ إنما هو كلامٌ نَحْوِيٌّ نَحْوِيٌّ وأَدغَمَ الرجلُ يادر القومَ مَخَافَةَ أَنْ يسبقوه فأكل الطعامَ بغير مَضْغٍ ودَغْمَ الإناءَ دَغْمًا غطاه ودَغْمَانٌ ودَغْيَمٌ اسمان

